خطاب الرئيس محمد أنور السادات
فى حفل العشاء التي أقامها له الرئيس تيتو
في١٥ فبراير١٩٧١
بسم الله الرحمن الرحيم

إنه ليسعدنى أعظم السعادة تعبيرا عن شعب الجمهورية العربية المتحدة وعن قياداته أن نستقبلكم بالمحبة والاعتزاز . كما تعودنا دائما أن نستقبلكم طوال السنوات الماضية . سواء أكان لقاءنا مع زعيمنا الراحل فى يوغوسلافيا أو هنا فى الجمهورية العربية المتحدة . فإننى استطيع القول ان كل لقاء بينكما كان يشكل علامة بارزة فى تاريخ تطور بلدينا وفي تاريخ حركة التطور العالمى وتيار التحرر الدولى وتلاحم دول العالم الثالث ، إن غياب زعيمنا الراحل جمال عبد الناصر .فى هذه المرحلة رغم ما فى ذلك من قسوة بالغة الا ان شعبنا كان له موقف رائع حينما صمم علي المضى في طريق قائده ومعلمه عبد الناصر إن هذا الشعب الذى تعرفه ويعرفك خرج يومى ٩ و ١٠ يونيو عام ٦٧ لكى يرفض الهزيمة ويلتف حول قيادة جمال عبد الناصر ، ويتمسك بها ، هو أيضا الشعب الذى تعرفه ويعرفك قد خرج كذلك عن بكرة ابيه ليشيع عبد الناصر إلى مثواه الأخير ويؤكد أنه سيستكمل المسيرة على طريق القائد ومبادئه .

اننا ايها الصديق. لم نتمكن فعلا خلال الفترة الماضية ان نحقق كل ما نصبو الية من بناء بسبب المؤامرات والحروب التى وجهت الينا من قوى السيطرة و الصهيونية ولكن برغم كل هذه المعارك التى اتصلت على امتداد ١٩ سنة . فإن شعبنا تمكن من تحقيق إنجازات رائعة فقد قضى على الاقطاع وعلى سيطرة راس المال الاجنبى . والإحتكارات الاجنبية. وانقذ الاقتصاد الوطنى لكى يكون عائده كلة للشعب ثم تمكن عام ١٩٦١ من بدء مرحلة التحول الاشتراكي وامكنة ان يقيم بناء السد العالى الذى كان. كما تعلمون معركة متشعبة الجباهات وكان نضالا من اجل الحرية والاستقلال كما هو نضال من اجل بناء الرخاء

وبرغم المعارك الضاريه الشرسة فاننا تمكنا من بناء مجمع الحديد والصلب الذي يعتبر سدا عاليا جديدا يتكلف مثلما تكلف السد العالي أي ٤٠٠ مليون جنيه وتمكنا ان نحقق منه بالفعل الآن ما قيمته ٧٠ مليون جنيه . اقول لكم بالرغم من هذه المعارك . وبرغم شراسة أعدائنا الذين نواجههم فإننا نصمم على أن نحمل السلاح بيد وأن نبنى باليد الآخرى . سيادة الرئيس أرجو: أن تنقل إلى شعوب يوجسلافيا الصديقة إعجابنا وتقديرنا للموقف الصلب الذى تقفه يوجوسلافيا بقيادتكم الحكيمة الواعية بجانبنا.

ونحن لا يخالجنا أى شك فى هذا التأييد الأخوى . وأريدك أيضا أن تحمل إلى شعوب يوجوسلافيا تصميمنا الأكيد إننا لن نفرط أبدا فى أى حق من

حقوقنا مهما بلغت قوى الأعداء . ومهما بلغت مناوراتهم ، فإن شعبنا علـــى استعداد لكى يدفع ثمن استقلاله وكرامته فـــى معركـــة التحريـــر بالـــدماء والارواح اذا لم يكن هناك بد من ذلك . وسنكون صبورين ولكن لا يمكـــن أن يكون صبرنا بغير حدود وشعارنا الذى نرفعه أننا نفضـــل أن نستشـــهد وقوفا ونحن نحارب دفاعا عن ترابنا وحقنـــا . علـــى أن نعـــيش راكعـــين مستسلمين أحييكم أيها الصديق العزيز داعيا لكم بالصـــحة وطـــول البقـــاء ولتزدهر الصداقة العربية اليوجسلافية

www.anwarsadat.org